298

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

فلسطين في أسبوع

الخميس 20 جمادى الآخرة 1444هـ ، الموافق ل 12 كانون الثاني 2023م

2022

عام استثنائي

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: حكومة الاحتلال تريد أن تجعل من الأقصى مسرحًا للأحداث والمعارك

5 - الأقصى في 2023.. مساعٍ صهيونية لزيادة الاقتحامات وفرض التهويد

5 - الكشف عن اختراق الاحتلال لسور البلدة القديمة خلال حفر «النفق الجديد» بأساسات الأقصى

6 - ناشط فلسطيني: الأسرى لن يصمتوا أمام حرب الاحتلال المفتوحة ضدهم

6 - هيئة الأسرى: الاحتلال يُؤجّل النظر في استئناف الحكم على أسرى «نفق جلبوع»

7 - الكشف عن مخطط لنقل وعزل 2000 أسير بعد تهديدات الوزير الصهيوني بن غفير

8 - توقعات «صهيونية» بمجزرة هدم مقبلة في الخان الأحمر

8 - تدهورٌ مفاجئ طرأ على صحة فتحي خازم (أبو الرعد)

9 - مركز حقوقي يُحذّر من خطرٍ كبير يتهدد حياة مرضى غزة بسبب إجراءات الحصار الصهيوني

9 - حرب جديدة يعتزم «بن غفير» شنها على العلم الفلسطيني

مقال

12 - عاقَبتْنا «إسرائيل» لأننا أسمعنا صوت بكائنا الأممَ المتحدة

أقلام وإصدارات

13 - «الدراسات الفلسطينية» و «خليل السكاكيني» يطلقان كتاب «كاميرا فلسطين»

من الداخل

14 - تقدير موقف لـ «الزيتونة» حول واقع حكومة نتنياهو السادسة ومستقبلها

بسم الله الرحمن الرحيم

2022 عام استثنائي !!

ها هو عام ٢٠٢٢ قد غادَرنا ليصبح تاريخاً نُشير إليه بالفعل الماضي؛ ونتحدث عمّا جرى فيه بخبَر كان، رغم أنّ الآثار التي تخلّفها الأحداث لا يمكن أن تبهت أو أن تمحى، بل كثيراً ما ازدادت جروح الروح عمقاً بمرور التاريخ.

وإذا كان من مهمات فعل التأريخ أن يحفظ الوثائق والروايات التي تنقل صورة الأيام إلى الأجيال القادمة؛ فإنّ الإنسان قد يتساءل عن حجم هذه المستندات التي تلزمنا لنقل ذاكرة الأيام الفلسطينية خلال عام واحد فقط؛ كعام ٢٠٢٢، بما فيه من حكايات تتغلغل في ثنايا كل بيت من بيوت فلسطين، وداخل روح الملايين من الأطفال والأمهات والآباء !

كان ٢٠٢٢ عاماً مليئاً بالأحداث، ولاشكّ في أنّ كل كلام - مهما كان وافياً - لا يمكن أن يعبّر عن الواقع، ولا أن يرسم صورة كاملة عن أبسط تفاصيل الحياة، خاصة ونحن نتكلم عمّا جرى في فلسطين خلال أيام وساعات هذا العام.

وهنا يمكننا أن نقارن حقاً، ما بين كتب التاريخ التي اختصرت مسيرة الإنسانية خلال قرون طويلة في صفحات معدودة، وبين الأخبار المنقولة في الإعلام العالمي عن فلسطين، التي تختصر الواقع إلى حدّ المسخ والتشويه وقلب الحقائق.

فكيف كان هذا العام بالنسبة إلى فلسطين ؟

وهل كان عاماً استثنائياً حقّاً كما قيل أكثر من مرة عند تقييم أحداث فلسطين لهذه السنة ؟

لو قلنا عنه كذلك، نظراً لما شهده هذا العام من أحداث عالمية ومحلية تتعلق بفلسطين، لكان منطقياً أن نسمّيه عاماً استثنائياً، خاصةً وقد شهدنا فيه مزيداً من التغلغل الصهيوني في أجساد أنظمة التطبيع، وتهاوياً من هؤلاء إلى مستويات لم يبلغها أحدٌ قبلهم في تعاملهم مع الكيان الغاصب في كل المجالات.

ولئن نظرنا إلى ما سجّلته صفحات هذا العام من جرائم «استثنائية» ارتكبها الكيان الغاصب بحقّ الشعب الفلسطيني؛ في مقابل التجاهل العالمي المطلق لهذا الإجرام الصهيوني؛ إذن لجاز لنا أن نصفه حقاً بأنّه عام استثنائي !

ولكن؛ ألا يحقّ لأي فلسطيني أن يقول لنا عندها: بناءًا على ما تقولون فإنّ فلسطين لم تشهد عاماً غير استثنائي منذ أن وطئت جيوش الحلفاء أرض فلسطين قبل ما يقرب من مئة عام وحتى الآن ! فأين هي القاعدة وأين هو الاستثناء ؟

ربما تقولون عن ٢٠٢٢ إنّه كان استثنائياً لأنّه فاق سلَفه ٢٠٢١ في ما ذكرتم من حجم الإجرام الصهيوني، وفي مستوى الإنكار العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني.

ولكن إذا كان هذا الأمر هو المقياس؛ إذن فلنستعد لعام جديد ٢٠٢٣ يكون استثنائياً أيضاً بالنسبة لما سبقه، وعندها لن نقول: «على العالم السَّلام»، لأنّه لا سلام ما دام الكيان الغاصب قائماً وهو يتغوَّل ويفحُش ويَفحُش في إجرامه يوماً بعد يوم !

فهل كُتب علينا أن نودع عاماً استثنائياً لنستقبل عاماً جديداً أكثر منه في صفة «الاستثناء»، والفرق الحاصل بينهما مدفوع من دماء الشعب الفلسطيني ومن عذابات أبنائه ومن ملايين السنين المهدورة من أعمار شبابه في السجون الصهيونية !

هل أصبحت القاعدة أن نُقتل وأصبح الأمن والسلام لنا هو الاستثناء، بل النادر والداخل في حكم المستحيل ؟

أسئلة محقة يطرحها الواقع قبل الألسنة، وتفرض على العقلاء أن يبحثوا عن جواب لها، وتُوجب على أحرار العالم أن يعملوا معاً من أجل توسيع دائرة العمل من أجل فلسطين، وبذل الجهد أكثر فأكثر لمواجهة إجرام استثنائي يمثله الكيان الغاصب، ومواكبة صمود وكفاح استثنائي أيضاً ويمثله الشعب الفلسطيني العظيم.

الشيخ محمد أديب ياسرجي
أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: حكومة الاحتلال تريد أن تجعل من الأقصى مسرحًا للأحداث والمعارك

أكّد نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الشيخ ناجح بكيرات، أنّ المسجد الأقصى في محنةٍ عظيمةٍ جدًّا، فقد التقى عليه أكثر من عدوان؛ أبرزهم عدوان «بن غفير»، والأعياد اليهودية التي تسعى من خلالها الجماعات التوراتية لشرعنة أكبر عدد من الطقوس والشعائر التلمودية في الأقصى.

بكيرات يرى في تصريحاتٍ صحافية أنّ العدوان على المسجد الأقصى رسالة تحدٍّ من الحكومة الصهيونية للعالم العربي والإسلامي كافة.

وأوضح أنّ العدوان الحالي لم يسبق له مثيل، مؤكدًا أنّ حكومة الاحتلال والجماعات المتطرفة تريد أن تجعل من المسجد الأقصى مسرحاً للأحداث تزداد فيه الصدامات والمعارك يومًا بعد يوم.

وقال نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس: إنّ «شرارة الحرب الدينية أوشكت على الاشتعال نتيجة الأحداث المتسارعة والاعتداءات اليومية على المسجد الأقصى وأهله يوماً بعد يوم».

وأشار بكيرات إلى أنّ ما يحدث في الأقصى يمكن ترجمته عبر ٣ مسارات، الأول: وهو زيادة العدوان على الأقصى لجعله ذا قداسة وسيادة يهودية عبر تغيير الواقع المتمثل فيه تمامًا عما كان عليه في العام ١٩٦٧.

وأوضح أنّ المسار الثاني، يُشكّل مسار تحدٍّ من الحكومة الصهيونية ليس فقط للمقدسيين أو الفلسطينيين، وإنّما رسالة تحدٍّ للعالم الإسلامي والعربي أجمع.

وعن المسار الثالث، هو الصدام الناتج عن محاولة الاحتلال جعل مدينة القدس عاصمة يهودية، بتحويلها إلى أماكن ومقدسات يهودية على حساب المسجد الأقصى، وفق بكيرات.

ويرى أنّ العالم العربي والإسلامي مطالب بإيقاف هذا النزيف الذي أصاب المسجد الأقصى المبارك.

وافتتحت «جماعات الهيكل» العام ٢٠٢٣، بجملةٍ من المطالب التي تستهدف الأقصى، في محاولةٍ لتحقيق أطماعها، بعدِّها هدفًا استراتيجيًّا تسعى لإنجازه في عهد وزير الأمن القومي الصهيوني الجديد إيتمار بن غفير.

ويُعدّ فتح بوابات الأقصى كاملةً أمام الاقتحامات، وفي كل الأيام، بما في ذلك الأعياد والسبت، وتمديد ساعات الاقتحامات حتى ساعات المساء، إضافةً إلى تسهيل إجراءات الفرز بشكلٍ كبير لليهود عند مدخل المسجد، وتوسيع المدخل الضيق، ووضع جسر حجري أحد أبرز مطالب الجماعات الصهيونية.

الأقصى في 2023.. مساعٍ صهيونية لزيادة الاقتحامات وفرض التهويد

يسعى الاحتلال الصهيوني إلى زيادة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى المبارك، ويُسابق الزمن لفرض وقائع تهويدية داخل باحاته خلال العام الجاري.

وقال الباحث المقدسي بسام أبو سنينة: إنّ «الاحتلال يريد أن يصل إلى مرحلة اقتحام المسجد الأقصى يوميًا وفي كل وقت، وتطبيق سيناريو المسجد الإبراهيمي».

وذكر أبو سنينة أنّ «الحركة الصهيونية لديها مخطط كبير لتهويد المسجد الأقصى، ولا يرتبط الأمر بالحكومات فقط».

وتابع: «الاحتلال أدرك في معركة سيف القدس أنّ الشعب الفلسطيني، لن يتهاون في الدفاع عن الأقصى».

وشدد أبو سنينة على أنّ «الاحتلال يُسابق الزمن من أجل تهويد المسجد الأقصى، استغلالًا لحالة التطبيع العربي».

ودعا ناشطون فلسطينيون إلى النفير والرباط الدائم والمتواصل في باحات المسجد الأقصى، والتصدي لمخططات الاحتلال الاستيطانية الرامية للتقسيم الزماني والمكاني للمسجد .

وأكّد النشطاء أننا أمام واقع يتطلب حالة من الحضور الدائم والرباط المتواصل في الأقصى، إلى جانب أهمية أن يكون هناك هبّة شعبية متسعة ومتواصلة، تُعيد للاحتلال الذاكرة بأنّ المساس بالأقصى والمقدسات الإسلامية خط أحمر.

الكشف عن اختراق الاحتلال لسور البلدة القديمة خلال حفر «النفق الجديد» بأساسات الأقصى

أكّد الباحث معاذ اغبارية، أنّ الاحتلال الصهيوني اخترق سور البلدة القديمة خلال حفر «النفق الجديد» الذي يمتد حتى أساسات المسجد الأقصى.

وبيّن اغبارية أنّ النفق الجديد الممتد من وادي حلوة بسلوان إلى شارع باب المغاربة، اخترق سور البلدة القديمة حتى القصور الأموية، وهو الاختراق الذي لم يكن موجودًا قبل شهر.

وأشار إلى أنّ العمال يواصلون الحفر بالنفق الجديد باتجاهين، الأول من عين سلوان حتى وادي حلوة بسلوان، والثاني من وادي حلوة إلى القصور الأموية.

وتابع أنّ امتداد النفق الجديد يبلغ ١٥ مترًا تحت شارع باب المغاربة، بينما يبلغ عرض النفق نحو أربعة أمتار.

وشدد على أنّ هناك نفقًا أثريًا قديمًا، يمتد من عين سلوان إلى أساسات المسجد الأقصى، وهو عبارة عن قنوات مائية من زمن الرومان، مردفًا أنّ عمّال الاحتلال يزيلون خلال الحفريات الآثار الإسلامية، كالمحاريب والأقواس، بينما يبقون على الآثار البيزنطية والرومانية.

ناشط فلسطيني: الأسرى لن يصمتوا أمام حرب الاحتلال المفتوحة ضدهم

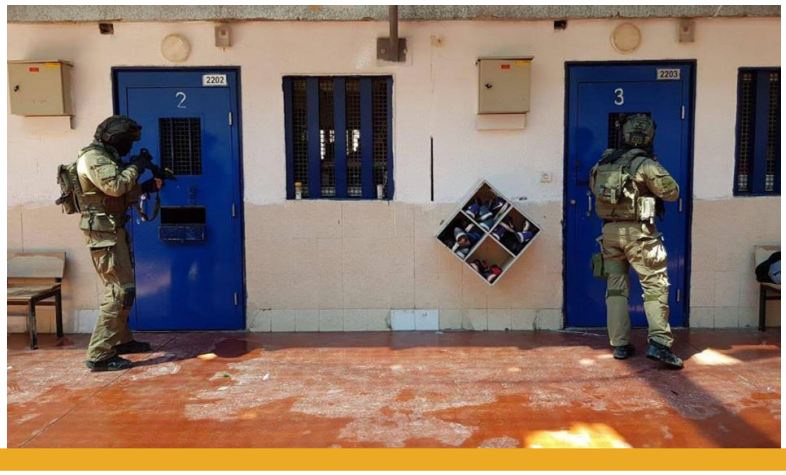

قال الناشط السياسي الفلسطيني ثامر سباعنة: إنّ حكومة نتنياهو وتحديدًا الوزير إيتمار بن غفير يُطبّق ما كان قد أعلنه سابقا من حرب مفتوحة ضد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وأضاف سباعنة أنّ «بن غفير» يعمل على سحب كل إنجازات الأسرى ويضيق عليهم بكل السُّبل المتاحة له، من خلال فرض قوانين جديدة ضدهم، ونقلهم لسجون أشد تحصينًا وأصعب للمعيشة .

ولفت إلى أنّ الاحتلال يظن أنّ الأسرى هم الخاصرة الضعيفة للشعب الفلسطيني، وأنه يمكن تطبيق كل مفاهيمه المتطرفة وحقده العنصري ضد الأسرى.

وأكّد أنّ الحركة الأسيرة لن تقف صامتة أمام هذه الحرب، مشيرًا إلى أنّها سارعت بالإعلان عن مجموعةٍ من الخطوات الاستباقية لقرارات بن غفير، وبرنامج لحماية مقدرات وإنجازات الحركة الأسيرة.

ودعا سباعنة لإسناد الأسرى شعبيًّا ورسميًّا وفصائليًّا، وعدم تركهم وحدهم في معركتهم ضد إدارة السجان وحكومة الاحتلال.

كما دعا لتوافقٍ وطني والاتفاق على استراتيجية وطنية شاملة لتبني قضية الأسرى وتشمل كل الميادين.

ونقلت سلطات الاحتلال الصهيوني بقية أسرى سجن «هداريم» إلى الأقسام الجديدة في سجن «نفحة»، بعد أن نقلت المجموعة الأولى يوم الإثنين ٩-١٠-٢٠٢٣.

هيئة الأسرى: الاحتلال يُؤجّل النظر في استئناف الحكم على أسرى «نفق جلبوع»

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الثلاثاء ١٠-١-٢٠٢٣ بأنّ المحكمة المركزية في الناصرة داخل أراضي العام ١٩٤٨، أجلّت، النظر في الاستئناف على الحكم بحق الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع»، وأعيد اعتقالهم، للرابع عشر من شباط/فبراير القادم.

وأوضحت الهيئة أنّ الجلسة التي عقدت اليوم بحضور محاميي الهيئة خالد محاجنة ومنذر أبو أحمد، شهدت مرافعات ونقاشات مطولة، تم على إثرها التأكيد على أن القرار سيكون خلال الجلسة القادمة.

كما دانت التحول الكامل «للجهاز القضائي» الصهيوني لأداة بيد الأجهزة العسكرية الاحتلالية الصهيونية، مؤكدةً أنّ غالبية قرارات هذه المحاكم فيها مخالفات واضحة وصريحة للقوانين الدولية والإنسانية.

يُشار إلى أنّ الأسرى الستة في سجن «جلبوع» الذين انتزعوا حريتهم من «جلبوع» في السادس من أيلول في العام ٢٠٢١، وأعيد اعتقالهم، هم: محمود عبد الله عارضة (٤٦ عامًا) من عرابة، معتقل منذ عام ١٩٩٦، محكوم مدى الحياة، ومحمد قاسم عارضة (٣٩ عامًا) من عرابة معتقل منذ العام ٢٠٠٢، ومحكوم مدى الحياة، ويعقوب محمود قادري (٤٩ عامًا) من بير الباشا معتقل منذ العام ٢٠٠٣، ومحكوم مدى الحياة، وأيهم نايف كممجي (٣٥ عاما) من كفر دان معتقل منذ العام ٢٠٠٦ ومحكوم مدى الحياة، وزكريا زبيدي (٤٦ عامًا) من مخيم جنين معتقل منذ العام ٢٠١٩ ومايزال موقوفًا، ومناضل يعقوب انفيعات (٢٦ عامًا) من يعبد معتقل منذ العام ٢٠١٩.

الكشف عن مخطط لنقل وعزل 2000 أسير بعد تهديدات الوزير الصهيوني بن غفير

يقف الأسرى على أهبة الاستعداد في هذا الوقت، للبدء بتنفيذ أولى خطوات البرنامج النضالي الجديد ضد سلطات السجون، التي تتجه لتشديد إجراءات الاعتقال، والتي بدأت بحملات نقل وعزل واسعة، بناءًا على تعليمات وزير الأمن القومي الصهيوني الجديد إيتمار بن غفير، والذي أصدر أوامره بمنع الاحتفالات بإطلاق سراح الأسير ماهر يونس، عقب قضائه ٤٠ عامًا في الأسر، ومن ضمنها تطبيق قرار منع رفع العلم الفلسطيني.

مخطط العزل الكبير

ويتجهز الأسرى حاليًا لتنفيذ «خطواتٍ تكتيكية»، حال أصدرت إدارة السجون تعليمات مباشرة للنيل منهم، وصولًا لتنفيذ خطة "التمرد" على قوانين الاحتلال في الخامس والعشرين من شهر آذار/مارس القادم، حسب ما أعلن رئيس نادي الأسير قدورة فارس، وقد أشار إلى احتمالية خوض الأسرى إضرابًا مفتوحًا عن الطعام بداية شهر رمضان المبارك.

ورغم التحذيرات التي أطلقتها قيادة الحركة الأسيرة، والتي أعلنت البدء بحالة "التعبئة العامة"، والتحضير لمرحة "التمرد"، إلا أنّ سلطات السجون واصلت فرض إجراءاتها المشددة، والتي تمثلت بنقل وعزل عدد من الأسرى، أبرزهم الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح .

ويدور الحديث في هذا الوقت عن خطة صهيونية لتوزيع نحو ٢٠٠٠ اسير فلسطيني بين السجون خلال الأسابيع المقبلة، وذكرت تقارير صهيونية أنّ هذا الأمر يأتي في ظلّ التحذيرات من حدوث توترات داخل السجون بعد هذه الخطوة.

والجدير ذكره أنّ سلطات السجون نقلت الإثنين الماضي ٢-١-٢٠٢٣ الأسير البرغوثي و٧٠ أسيراً آخر من سجن «هداريم»، إلى «العزل المشدد» في «سجن نفحه»، وذلك في إطار حملة منظمة ضد الأسرى من قبل الوزير بن غفير، وذلك بعد زيارة الأخير لأحد السجون، وتوعده قبل أيام بتشديد إجراءات الاعتقال.

الأسرى يهددون

وأكّدت حركة فتح أنّ البرغوثي ومعه الأسرى في معتقلات الاحتلال «سيجابهون هذه الإجراءات القمعيّة بإرادة لا تلين»، مبينةً أنّ الحركة الأسيرة متوحدةٌ أمام إرهاب الاحتلال وقمعه، مشيرةً إلى أنّ تحرير الأسرى «أولويةٌ وطنيةٌ لدى القيادة الفلسطينيّة».

ودعت حركة فتح الفلسطينيين إلى المشاركة في الفعاليّات المؤازرة للأسرة، كما دعت المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري، لإلزام منظومة الاحتلال بالقانون الدولي، والاتفاقات ذات الصلة، وأهمها اتفاقيّة «جنيف».

توقعات «صهيونية» بمجزرة هدم مقبلة في الخان الأحمر

نشرت مواقع صهيونية، يوم الإثنين ٩-١-٢٠٢٣ توقعات حول إقدام حكومة الاحتلال الجديدة على هدم تجمع الخان الأحمر البدوي في القدس خلال الفترة القريبة القادمة.

وأقرّت بذلك محكمة الاحتلال العليا بناءًا على طلب من منظمة «ريجافيم» الاستيطانية والتي يرأسها رئيس حزب الصهيونية الدينية ووزير المالية في حكومة «نتنياهو» الحالية «سموتريتش».

ويُشار إلى أنّ مسارعة الاحتلال لتنفيذ عملية الهدم للخان الأحمر ستُمهد لتنفيذ مشروع فصل الضفة إلى قسمين واستكمال فصل القدس عن الضفة نهائيًا بما يسمى "E١"، حيث لم يتبقى على الموعد النهائي الذي حددته المحكمة إلا أسبوعين ونصف الأسبوع لهدم قرية الخان الأحمر أو شرح سبب عدم الهدم.

وأصدرت المحكمة العليا لدى الاحتلال في القدس في ٢٩ أيلول/سبتمبر الماضي، أمرًا مشروطًا يُطالب رئيس وزراء العدو ووزير جيشه في حينه غانتس بالحضور للمحكمة وشرح سبب عدم تحركهما لتنفيذ أوامر الهدم الصادرة منذ عامين بحق القرية الفلسطينية «الخان الأحمر» وأعطتهما فترة زمنية إضافية لتنفيذ القرار الذي ينتهي في شباط/فبراير القادم.

الجدير بالذكر أنّ الخان الأحمر مُحاط بعددٍ من المستوطنات، إذ يقع التجمّع ضمن الأراضي التي تستهدفها سلطات الاحتلال لتنفيذ مشروعها الاحتلالي المسمى بـ(E١)، والذي يتضمن إقامة آلاف الوحدات الاستيطانية على مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية؛ بهدف ربط مستوطنة «معاليه أدوميم» مع مدينة القدس المحتلة.

تدهورٌ مفاجئ طرأ على صحة فتحي خازم (أبو الرعد)

طرأ تدهورٌ مفاجئ على الوضع الصحي للمطارد للاحتلال فتحي خازم (أبو الرعد)، والد الشهيدين رعد وعبد الرحمن، وجرى نقله إلى المستشفى الاستشاري في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وكشف أمين خازم شقيق أبو الرعد عن تدهورٍ صحي مفاجئ، وظهور أعراض مفاجئة على جسده، مشيرًا إلى أنّ هناك شكوك بإصابته بتسمم بالدم.

وأشار أمين إلى أنّ وضع أبو الرعد ساء بشكل سريع ويصعب تشخيصه، منوهًا إلى أنّه تمّ نقله إلى مستشفى الاستشاري في رام الله، نتيجة الوعكة الصحية المتصاعدة.

ويُعاني (أبو الرعد) من انتفاخات في جميع أنحاء جسده وتسمم في الدم، وحملت عائلته الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، في ظل عجز الأطباء عن توصيف حالته الصحية وعلاجها، ووجود محاولات حثيثة لتحويله إلى الأردن.

مركز حقوقي يُحذّر من خطرٍ كبير يتهدد حياة مرضى غزة بسبب إجراءات الحصار الصهيوني

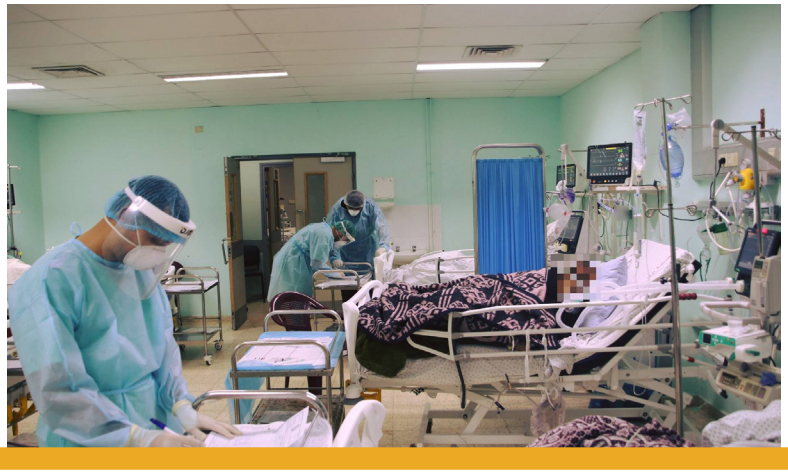

أكّد مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، ومقرّه قطاع غزة أنّه يتابع بـ «قلقٍ بالغ» تدهور الأوضاع الإنسانية والصحية داخل قطاع غزة.

وأشار في تقريرٍ جديد أصدره حول الوضع الصحي، إلى ما أعلنت عنه وزارة الصحة في القطاع، عن استمرار قوات الاحتلال الصهيوني بمنع دخول الأجهزة الطبية والتشخيصية للقطاع، وقطع الغيار لإصلاح الأجهزة إلى غزة، الأمر الذي يزيد من معاناة الفئة الأكثر تضررًا من ذلك وهم المرضى، بصورة تنتهك فيها حقوق الفلسطينيين في قطاع غزة وتمعن في حصارهم للعام السادس عشر على التوالي.

وقال المركز الحقوقي: إنّ إعلان وزارة الصحة عن العجز في الأجهزة والمعدات الطبية اللازمة والأدوية، وتعطل ما يقارب ٣٥٠ جهازاً داخل مستشفيات القطاع وخروجهم عن الخدمة، «يُدخل القطاع بكارثة إنسانية وعجز في توفير المتطلبات الأساسية للمرضى».

وأشار إلى أنّ الإمعان في منع الكثير من التحويلات العلاجية، يهدد القطاع الصحي في قطاع غزّة، ويعرّض حياة كثير من المرضى للخطر، خاصة المصابين بأمراض السرطان والرئة والأورام والفشل الكلوي، وغيره.

وأوضح المركز الحقوقي أنّ عدد الوفيات في صفوف المرضى جرّاء حرمانهم من العلاج بلغ خلال العام الماضي أكثر من ٦ حالات.

حرب جديدة يعتزم «بن غفير» شنها على العلم الفلسطيني

بدأ وزير الأمن الداخلي للاحتلال الصهيوني إيتمار بن غفير بمعركة جديدة وهذه المرّة في الداخل المحتل، مستهدفًا رمزًا مهمًا من رموز الشعب الفلسطيني هناك، وهو العلم الفلسطيني.

وعلى الرغم من أنّ منع رفع العلم الفلسطيني سياسة احتلالية قديمة بقدم الاحتلال الصهيوني، إلا أنّ «بن غفير» نقل هذه السياسة إلى حيّز الاجراءات التنفيذية، عندما أصدر أوامرًا لمفوض شرطة الاحتلال لمنع رفع أعلام فلسطين، وكانت أبرز تجليات هذه الحملة في الاقتحامات التي نفذها عناصر الشرطة لمكان الاحتفال واستقبال الأسير المحرر كريم يونس، لمصادرة العلم.

وتنص أوامر «بن غفير» على منح الصلاحيات لأي ضابط صغير في جيش وشرطة وحرس حدود الاحتلال لإنزال أي علم فلسطيني يتم رفعه في الداخل المحتل والقدس المحتلة.

الجدير بالذكر أنّ الكنيست صادق بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون تقدّم به حزب «الليكود» لحظر رفع علم فلسطين خاصة في الجامعات، بعد حملة شنّها المستوطنون عقب رفع نشطاء وطلاب علم فلسطين في عدّة جامعات في الداخل الفلسطيني المحتل في العام ١٩٤٨.

5 أعوام
على عملية الشهيد أحمد نصر جرار

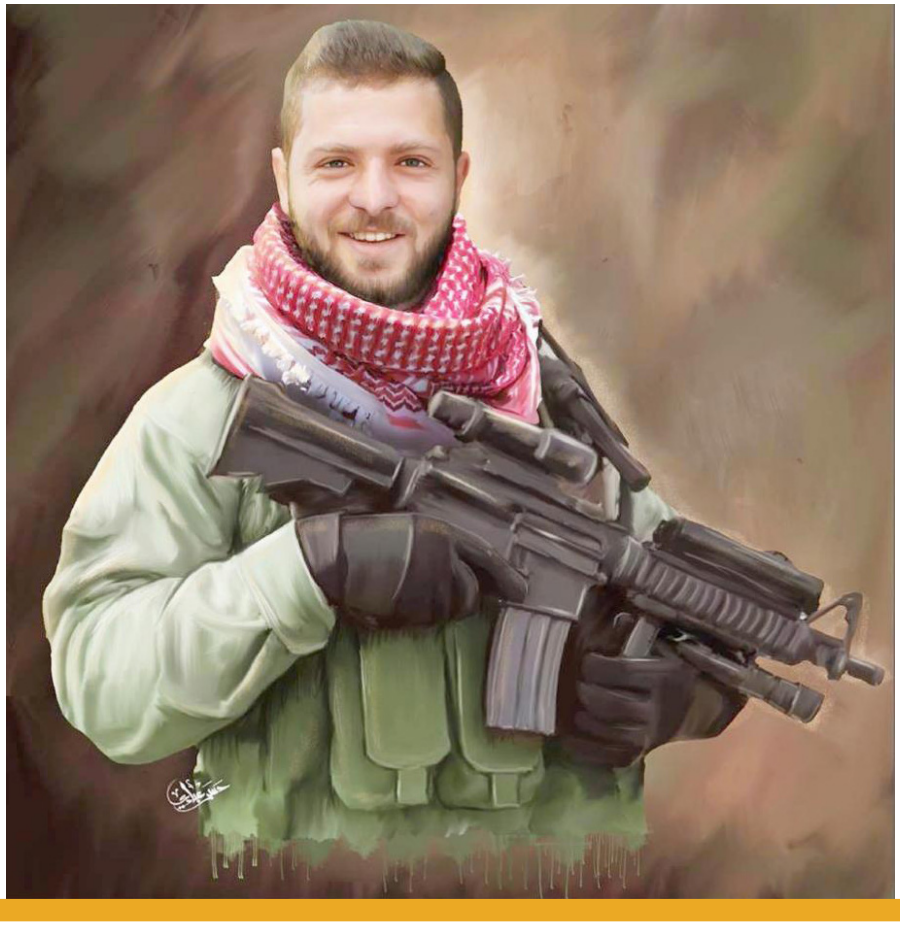

يوم الإثنين ٩-١-٢٠٢٣

الذكرى السنوية الخامسة لعملية «حفات جلعاد» البطولية جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن.

في مساء الثلاثاء ٩-١-٢٠١٨، تمكّنت خلية تابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام يقودها الشهيد القسامي أحمد جرار من إطلاق النار بشكلٍ مباشر صوب سيارة يستقلها مستوطن قرب مستوطنة «حفات جلعاد» جنوب مدينة نابلس.

أصابت ٢٢ رصاصة في غضون ٤٠ ثانية مركبة المستوطن «رزيئيل شيبح»، وأردته قتيلًا على يد الشهيد أحمد جرار، بعد أن أصيب بجراح خطيرة جدًا.

ويُعدّ الحاخام المقتول أحد مؤسسي هذه البؤرة الاستيطانية «حفات جلعاد» غرب مدينة نابلس، والتي شكّلت منذ تأسيسها عام ٢٠٠٢ نقطة ارتكاز رئيسة لانتهاكات المستوطنين المستمرّة تُجاه الفلسطينيين في القرى المجاورة.

بعد قرابة شهر من تنفيذ العملية البطولية، استشهد المجاهد أحمد نصر جرار نجل القائد الشهيد نصر جرار، في ٦-٢-٢٠٢٣، خلال اشتباكٍ مسلح مع قوات الاحتلال في بلدة اليامون قضاء جنين.

"أحيي أبناء شعبنا العظيم"

"مرت 40 سنة ونحن في الأسر وكان لدينا استعداد لتضحية 40 سنة أخرى"

أولى كلماته بعد الحرية

الأسير المحرر "كريم يونس"

عاقَبَتْنا «إسرائيل» لأننا أسمعنا صوت بكائنا الأممَ المتحدة

بقلم الأب منويل مسلّم - رئيس الهيئة الشعبية العالمية لعدالة وسلام القدس

وحده من يحمل الصليب يعرف مقدار وزنه (مثل من بيرو)

يروي الإنجيل أنّ يسوع ساعده على حمل صليبه رجل اسمه سمعان القيريني؛ أما شعبنا فالعالم السيّء الظالم تركه يواجه جلجلة لعقود وعقود.

سنة ١٩٧٠ زارني رجل أميركي؛ كانت الضفة الغربية وغزة والدول العربية تتلوّى أَلَمًا من كارثة ١٩٦٧.

أذكر أنّ ضيفي قال لي: «اليهودي الصهيوني، اليوم، في بلادكم يتجول مثل شِبْلٍ يخيف الضعفاء والصغار فقط، وهذا الشبل سينمو وسيأتي زمن تكونون فيه أنتم وكل العرب كالخراف في عرين الأسد».

هو ذا نحن فعلًا في عرين الأسد طعامًا وفرائس للصهاينة.

نحن محاصرون في عرينه.

دولنا العربية بالتطبيع تتهافت نحو عرين الأسد.

نعيش ونعرف ما هو ألم المرض والجوع والعطش والخوف والحصار والظلم والطغيان.

عاقَبَتْنا «إسرائيل» لأننا أسمعنا صوت بكائنا الأممَ المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية، ودول كثيرة حرمتنا من حقنا في البكاء فامتنعت عن التصويت لصالحنا.

لقد صبرنا حتى لاتَ مصطبرٍ، أفلا نقتحم يا قادتنا حتى لات مقتحم؟

حتى متى تعللون أنفسنا بالآمال؟

لا نعرف بعد كل هذا التيه وبن غفير ونتنياهو أملًا. مشينا خطى طويلة كَتَبْتُموها علينا والمثل من بيرو يقول: «عندما يكون الطريق طويلًا، حتى النعال تشعر بالضيق».

الأمم التي نتطلّع إليها لتخلصنا لا فائدة منها، فهي لو كانت ذهبًا لعرفنا لمعانها حين طرقناها و «الذهب، عندما يُضْرَب؛ يلمع» (متل من بيرو).

صحيح أنهم منّونا بحلّ قضيتنا وإنهاء شتاتنا بالعودة، لكنّهم نكثوا وعودهم لضعف شخصية مؤسستهم العميقة: «الوعود قوية بقدر قوة الشخص الذي يعطيها» (ستيفن ريتشاردز).

«الدراسات الفلسطينية» و«خليل السكاكيني» يطلقان كتاب «كاميرا فلسطين»

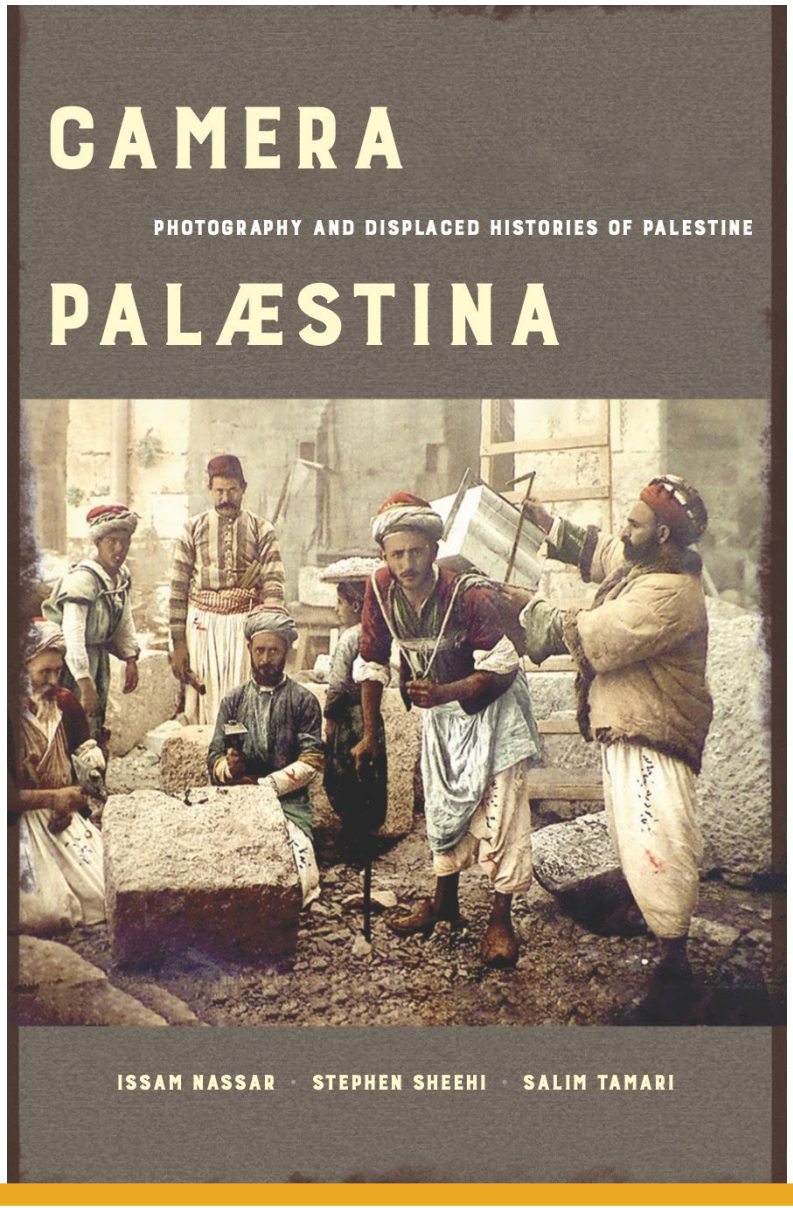

أطلقت مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز خليل السكاكيني، الثلاثاء ١٠-١-٢٠٢٣، كتاب «كاميرا فلسطين: التصوير الفوتوغرافي وتاريخ فلسطين المهمش».

وأُطلق الكتاب خلال أمسية في مركز خليل السكاكيني بمدينة رام الله في فلسطين المحتلة، وهو من تأليف كل من عصام نصار، واسطيفان شيحا، وسليم تماري، ويتناول استكشافًا نقديًا للمؤرخ المقدسي واصف جوهرية (١٩٧٢-١٩٠٤) وألبوماته السبعة للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «تاريخ فلسطين المصور»، ويُمثّل قراءة لرواية الصور التسعمائة لجوهرية في البيئة الثقافية والسياسية الثرية لفلسطين العثمانية، وفلسطين تحت الانتداب.

ووضع الكتاب أرشيف جوهرية كنقطة الالتقاء بين تاريخ التصوير الفوتوغرافي في العالم العربي، والتاريخ الاجتماعي لفلسطين، كما سلّط المؤلفون ضوءًا جديدًا على هذه الفترة التأسيسية، عبر استكشاف ليس فقط للأحداث التاريخية الكبرى وتطور نمط الحياة البرجوازي الحضري فحسب، وإنما أيضًا عبر المجال الاجتماعي لرؤية الحياة الفلسطينية كما تتجلى في مجتمع القدس.

وقدّم المؤلفون، من خلال الكتاب، أدلة على المجال غير المنقطع للتجربة المادية والتاريخية والجماعية من الماضي الحي إلى الحاضر الحي لفلسطين العربية، من خلال تتبع التفاعل بين الصور الفوتوغرافية.

يُشار إلى أنّ الكتاب صدر عن مطبعة جامعة كاليفورنيا في العام ٢٠٢٢ باللغة الإنكليزية، ضمن سلسلة «اتجاهات جديدة في الدراسات الفلسطينية».

واعتمد الكتاب على أرشيف صور مؤسسة الدراسات الفلسطينية، التي قامت سابقًا بنشر مذكرات واصف جوهرية، والتي تعتبر شاهدًا على حداثة القدس خلال الحقبة العثمانية والانتدابية، إذ قام كل من سليم تماري وعصام نصار بتحرير وتقديم يومياته.

والكتاب الأول تمّ نشره في العام ٢٠٠٣ بعنوان «القدس العثمانية في المذكرات الجوهرية: ١٩٠٤-١٩١٧»، أما الثاني نُشر في العام ٢٠٠٥ بعنوان «القدس الانتدابية في المذكرات الجوهرية: ١٩١٨-١٩٤٨».

تقدير موقف لـ«الزيتونة» حول واقع حكومة نتنياهو السادسة ومستقبلها

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقدير موقف بعنوان: «قراءة في سياسات ومآلات حكومة نتنياهو السادسة»، وهو من إعداد الباحث المتخصص في الدراسات الإسرائيلية عدنان أبو عامر.

ووفق التقدير؛ فقد شكَّل حصول الحكومة اليمينية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو على ثقة الكنيست تطورًا لافتًا يجدر قراءته من جملة محاور، بدءاً بمدى اختلافها عن حكومات نتنياهو الخمس السابقة، مرورًا بسياساتها الداخلية المتوقعة، ومدى واقعية المخاوف من تحقق سيناريو الدولة الدينية في عهده.

ويصل التقدير لسلوك الحكومة المتوقع تجاه الشعب الفلسطيني مع تصاعد المقاومة في الضفة المحتلة، واستئناف اقتحامات المسجد الأقصى، ومستقبل العلاقة مع غزة، بجانب تصاعد استهداف فلسطيني ١٩٤٨.

ويبحث عن مآلات علاقتها المتوترة مبكرًا مع الإدارة والأميركية والاتحاد الأوروبي، بجانب مستقبل التطبيع مع باقي الدول العربية الذي بدأه نتنياهو في ٢٠٢٠، وانتهاءًا بتحديد سياسته المتوقعة تجاه الملفات الإقليمية والدولية في إيران وسورية ولبنان وأوكرانيا.

وكشف التقدير عن واقع معقَّد بانتظار حكومة نتنياهو، داخليًا وخارجيًا، ما سيجعلها منشغلة على مدار الساعة في سلسلة من عمليات «إطفاء الحرائق».

وقال التقدير: صحيح أنّ رئيس الحكومة ضليع في «تدوير الزوايا»، وخبرته كبيرة في استخراج «الفرص» من «المخاطر»، لكن ما بين يديه من حكومة إشكالية، قد تذهب إلى ابتزازه وعصرِه مثل «حبة الليمون»، وقد تجعله في مواجهة الشارع الصهيوني العلماني بكليته، والمجتمع الدولي في سياساتها تجاه الفلسطينيين.

وخلص التقدير إلى أنّ نتنياهو سيمضي مدّةً لا بأس بها في ترؤس هذه الحكومة، ويبذل قصارى جهده لاستقرارها وبقائها، إلا إذا شعر أن ظهره للحائط، داخليًا وخارجيًا، حينها يمكن الحديث عن ذهابه إلى «الخطة ب».

والخطة «ب» -وفق التقدير- هي فرط عقد ائتلاف هذه الحكومة، والإتيان بشركاء أكثر انسجامًا معه، وأقل «شغبًا» من الشركاء الحاليين.

وبيّن تقدير الموقف أن مثل هذا الخيار قد لا يتحقق قبل مضي عام على الأقل، وفق العديد من التقديرات الإسرائيلية، بديلًا من الذهاب لانتخابات سادسة مبكرة، قد تطوي صفحة نتنياهو للأبد عن المشهد السياسي.

تعـــرف معنـــا

صبـــاريـــن

موقعها:

تقع إلى الجنوب من حيفا على بعد ٣٥ كم.

مساحتها وعدد سكانها:

تبلغ مساحة أراضيها المسلوبة حوالى ٢١٥٠٠ دونما، وبلغ عدد سكانها عام ١٩٢٢ حوالى ٨٤٥ نسمة وعام ١٩٣١ حوالى ١١٠٨ نسمة، وعام ١٩٤٥ حوالى ١٧٠٠ نسمة.

الاحتلال الصهيوني:

- دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميراً كاملًا وشردت أهلها وصادرت أراضيها في العام ١٩٤٨.
- أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «إميقام» في العام ١٩٥٠.

فلسطين في أسبوع

الفلسطينيون اليوم

هم صوت الحق وصوت الحق لن يسكته أحد

الشيخ محمد حسن طنون

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

EMAILS: RETURNTOPALESTINE2013@GMAIL.COM
RETURNTOPALESTINE@GMAIL.COM
FACEBOOK: WWW.FACEBOOK.COM/RETURNTOPALESTINE.NET
WEBSITE: WWW.PALESTINE.COM
MOBILE: 00961 78883095

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495